

## حلقات نور على الدرب (731) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم

وبالمستمعين. حياكم اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الدوامي. باعثها احد الاخوة يقول اخوكم منيف -

00:00:42

الاخ منيف يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:01:02

وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الاية فيها بيان ان مخاطبين بهذا القرآن عليهم ان يتدبر هذا القرآن وتدبر القرآن يحتاج الى معرفة

الوسائل التي يستعان بها على معرفتي معانيه وما - 00:01:22

اراده الله من هذه الايات من المعاني وهذه الوسائل كثيرة فمنها ما يتعلق بمعرفتي رسم القرآن ومنها ما يتعلق بمعرفة مفردات القرآن

من جهة الدلالة الوضعية الاصلية للكلمة ومن جهة - 00:02:18

الدلالة الاستعمارية لهذه اللفظة المفردة وهذا يرجع فيه الى علم اللغة من جهة الدلالة الوضعية وكذلك من جهة تصريف الكلمة ومن

جهة اشتقاق الكلمة وكذلك من جهة علمي فقه اللغة - 00:03:00

فيما يتعلق بالمفردات فعلم الوضع وعلم التصريف وعلم الاشتقاق وعلم فقه اللغة هذه نخدم المفردات من جهة معانيها هذه وسائل

لمعرفة معاني المفردات وهناك وسائل لمعرفتي التركيب فمن هذه الوسائل - 00:03:43

علم النحو وعلم البلاغة هذان العلمان عندما يتعلمهما الشخص على وجه صحيح يخدمان الجمل في القرآن من ناحية معرفتي معناها

ومن الوسائل معرفة اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة اصول - 00:04:30

يعني علوم القرآن علوم القرآن على وجه العموم وكذلك معرفة او وكذلك معرفة ما يتصل بتفسير الاية من جهتي السنة وكذلك معرفة

ما يساعد على تفسير الاية من القرآن فان القرآن - 00:05:20

يفسر بعضه بعضا وجميع هذه الوسائل ذكرتها يحتاج الشخص الى ان يكون على اطلاع بها وحينئذ عندما يتدبر القرآن يكون تدبره

في محله اما الاشخاص الذين يصورون بعض المعاني لبعض الايات - 00:06:00

على سبيل التخرص فهذا قول بالقرآن من جهة الرأي فمن قال بالقرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار فحينئذ على

الشخص ان يأخذ بهذه الوسائل التي ذكرتها يتعلمها اولاً ثم بعد ذلك - 00:06:43

اه يسعى الى تدبر القرآن مع ان القرآن اربعة اصناف الصنف الاول لا يعذر احد بالجهل به وهذا مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال

اليتميم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله اهذا بمجرد ما يقرأ - 00:07:17

الاية يفهم منها ان هذا امر يعني يجب يجب اجتنابه وهكذا الامر بالصلاة والامر زكاة وما الى ذلك والثاني القسم الثاني ما تعرفه

العرب من لغتها مثل الزنيم والخرطوم وما الى ذلك - 00:07:44

ومنه ما يعرفه العلماء ومنه ما استأثر الله جل وعلا بعلمه فما استأثر الله جل وعلا بعلمه الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان

السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - 00:08:08

كان عنه مسؤولا. ويقول جل وعلا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعناه منه الوتين فما منكم من احد عنه احد

حاجزين. هذا بالنظر للرسول صلى الله عليه وسلم. فالمقصود انه يجب على الانسان ان يتأدب مع هذا القرآن - 00:08:27

وان يستخدم الوسائل التي تعينه على ما يحتاج الى فهمه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ما حكم من اتى الى

صلاة الظهر او العصر وسبقه الجماعة بركعتين - 00:08:47

ماذا يفعل في هذه الحالة بعد ان يسلم الامام؟ وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب المسبوق اذا جاء ووجد الامام قد صلى ركعة او

ركعتين من الصلاة الرباعية مواصلات المغرب او صلى ركعة من صلاة الفجر - 00:09:06

فما ادركه مع الامام هو اول صلاته وهو اخر صلاته صلاة الامام والمأمومين الذين ادركوا معه الصلاة من اولها. اما بالنسبة لهذا

المسبوق فما ادركه مع الامام هو اول صلاته - 00:09:32

ولهذا على سبيل المثال اذا جاء والامام قد قام الى الركعة الثالثة في صلاة الظهر فانه يقرأ الفاتحة ويقرأ مع سورة وهكذا بالنظر

للركعة الاخيرة يقرأ الفاتحة ويقرأ معها سورة واذا سلم الامام يقوم ويأتي بركعتين يقرأ - 00:09:52

في كل منهما الفاتحة فقط وهكذا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة وصلت الى البرنامج من مكة المكرمة وباعثة

ومستمع يقول مصطفى الف الاخ مصطفى يقول ان شاب ملتزم ولله الحمد. ولكن عندي مشكلة وهي اني عندما كنت صغيرا كان لدي

صديق عزيز علي - 00:10:12

وكان هذا الصديق يسرق من اهله بعض الاموال. وكان يعطيني بعضا منها وكنت اشجعه على ذلك. السؤال ماذا لي ان افعل الان هل

اعيد له تلك الاموال التي اخذتها؟ ام اتصدق بها عنه وجهوني جزاكم الله خيرا - 00:10:35

الجواب انت اثم في قبلك هذا المال الحرام من جهة وفي تشجيعك له على اخذ على سرقة المال من اهله من جهة اخرى والواجب

عليك ان ترد المال الى صاحبه - 00:10:55

الى صاحبه يعني الى مالكة لكن اذا كان يترتب على رده الى مالكة مفسدة عظيمة ففي امكانك ان تتصدق به علانية ان اجره لمالكه

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا الى انك تتوب فيما بينك وبين - 00:11:19

والله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم احسن الله اليكم رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله الف نون ميم من حایل

يسأل فضيلتكم سؤالين في الطلاق. فيسأل اولاً عن طلاق المختل عقليا. هل يقع ذلكم الطلاق - 00:11:48

الجواب اذا تحقق ان الشخص قد فقد عقله في تقرير طبي من جهة مختصين ووقع منه الطلاق بعد اختلال عقله فان طلاقه لا يقع

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن - 00:12:10

وذكر منهم المجنون حتى يفيق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. السؤال الثاني في الطلاق يقول رجل طلق امرأته وفي نفس الوقت

قال مرجوعة. وهي ليس لها علم بهذا. فهل هي طالق؟ وجهنا جزاكم الله خيرا - 00:12:36

الجواب عندما يصدر الطلاق من الزوج فليس من شروط وقوعه ان تعلم الزوجة بهذا الطلاق واذا طلقها طلاقا رجعيا يعني مثلاً طلقها

طلقة واحدة لو طلقها طلقتين وراجعها وهي لا تزال في العدة - 00:12:56

والعدة بالنسبة لها ان كانت حاملا فعدتها تنتهي بوضع الحمل وان كان التحيض فان عدتها ثلاثة حيض فاذا حاضت ثلاث مرات فقد

خرجت من العدة الا واذا كانت لا تحيض فعدته وليست حاملا اذا كانت ايسة فعدتها ثلاثة اشهر - 00:13:21

لكن اذا كانت هذه المرأة غير مدخول بها يعني انه عقد عليها ولكنه لم يدخل بها فحينئذ ليس له رجوع عليها الا بعقد جديد ومهر

جديد. فلابد ان ينتبه الى الفرق بين الطلاق الذي يكون قبل الدخول وبين الطلاق - 00:13:52

الذي يكون بعد الدخول والله تعالى والله سبحانه وتعالى بين ذلك في القرآن وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم. مستمع من السودان رمز الى اسمه بالحروف حاء وعين. يسأل جمعا من الاسئلة في احدها - 00:14:21

اقول ما حكم من يشد الرحال الى مدينة بعيدة عن مدينته. وذلك من اجل ما يسمونه الولي. ويطلب منه الدعاء اذا نزلت بهم مصيبة او اي بامر من الامور هل يجوز ذلك الامر؟ او بماذا توجهون الناس؟ جزاكم الله خيرا - 00:14:47

الجواب من القواعد المقررة الشريعة ان العبادات مبني على التوقيف ومعنى ذلك ان الشخص يفعل العبادة على حسب ما يقتضيه الوجه الشرعي وفي هذه المسألة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكر المسجد الحرام ومسجده صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى اما شد الرحال الى قبور الاولياء فهذا لا يجوز واذا كان الشخص يأتي الى الولي - 00:15:51

ويسأله حاجته يسأله من اجل ان يقضي حاجته فهذا شرك اكبر. لان هذا من اختصاص الله جل وعلا فالواجب على العبد ان يقوي علاقته بالله جل وعلا وذلك باتباع اوامره - 00:16:23

واجتناب نواهيه واجتناب مواضع سخطه والتماس مواضعي رضا ولما سئل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقل له كم بين السماء والارض قال دعوة مستجابة فالله جل وعلا لم يجعل - 00:16:56

بينه وبين خلقه وسيطا يتحكم هذا الوسيط في الخلق بل على العبد ان يصدقا مع الله ظاهرا وباطنا قولاً وعملاً واعتقاداً والله سبحانه وتعالى يجيب الدعاء الله سبحانه وتعالى يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:17:33

اما صرفوا حق الله جل وعلا الى احد من المخلوقين فهذا من الشرك الاكبر وعلى الانسان ان يتجنب ذلك وان ينتبه الى نفسه فيما مضى يتوب الى الله توبة نصوحا وبالله التوفيق - 00:18:20

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن الصلاة في مسجد يوجد فيه كثير من البدع كالتسبيح الجماعي وكالدعاء الجماعي في رمضان بعد كل ركعتين من صلاة التراويح. واذا لا يوجد - 00:18:47

مسجد غير هذا المسجد فكيف يكون الحال؟ هل يصلي الانسان في بيته؟ او كيف توجهونه؟ جزاكم الله خير. الجواب لا شك ان هذه امور يعني بدعية واذا امكن تغييرها وبيان - 00:19:05

ان هذه الامور من البدع وان الواجب اجتنابها واذا لم يتمكن الشخص اما لانه ليس بمطاع او انه ليس عنده علم يبينه للناس صلاة الجماعة واجبة صلاة الانسان مع الجماعة في المسجد واجبة - 00:19:31

ولا يترك هذا الواجب من اجل ما اشار اليه من البدع فالبدعة اسمها على فاعلها. وحينئذ الشخص يكون قد ادى الواجب عليه وهو صلاة الجماعة ولكنه لا يشاركهم في بدعتهم من جهة ولا - 00:20:03

يعني لا يشاركهم ولا يقرهم واذا امكن ان يسعى بنفسه او بغيره يعني يحاول ان آآ يوجه غيره اليهم من اجل ازالة هذه البدعة فالله جل وعلا يقول ادع الى سبيل رب - 00:20:31

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. ويقول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسأله فان لم يستطع فليقلبه. وذلك ان الناس اصناف صنف اهل سلطة وهؤلاء - 00:20:54

يغيرون باليد وصنف اهل علم وليس عندهم سلطة وهؤلاء يبينون باللسان. وصنف لا يستطيعون ان لا باليد ولا باللسان لاسباب كثيرة فهؤلاء يبغضون المنكر ويبغضون صاحبه وفي قلوبهم وقد ادوا ما عليهم وانت تكون من هؤلاء وبالله التوفيق - 00:21:14

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم عن التعامل ببيع العملة. يعني بيع الريالات بالجنيهاات. ما حكم ذلك الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير والملح - 00:21:42

وبالملح مثلا بمثل يدا بيد فاذا آآ اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد فعلى سبيل المثال عندما يريد الشخص ان يبيع ذهباً بذهب او فضة بفضة او شعيراً بشعير فلا بد من التساوي من جهة - 00:22:08

ولا بد من التقايط بمجلس العقد من جهة ثانية واذا اراد ان يبيع ذهباً بنقود فضة او بنقود ورقية فلا بد من التقايط بمجلس العقد وليس التماثل شرطا وهكذا في سائر الربويات وبالله التوفيق - [00:22:36](#)

الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله الحاج. يقول اعمل مع احد الاشخاص. وفي يوم الجمعة يذهبوا الى المسجد لاداء فريضة الصلاة ويمنعني صاحب العمل من اداء فريضة صلاة الجمعة. وفي اثناء غيابه اذهب للمسجد بدون -

[00:23:02](#)

واصلي الجمعة واحضر للعمل بعد ذلك. فهل صلاتي صحيحة الجواب الشخص عندما يكون عنده اجير فهذا الاجير امانة في عنقه يستعمله حسب العقد الذي بينه وبينه على الوجه الشرعي ولكن لا يمنعه من الحقوق الواجبة عليه. فلا يجوز له ان يمنعه من صلاة -

[00:23:22](#)

ولا يجوز له ان يمنعه من صلاة الجمعة واذا منعه يكون اثما لان هذه الاوقات لان الاوقات التي يؤدي فيها هذه الصلوات الواجبة عليه لم تدخل في اصل العقد لانها مشغولة بايجاب الله جل وعلا على هذا العبد. وليس - [00:24:03](#)

لهذا المستأجر سلطة حتى يلغي ما اوجبه الله جل وعلا ويضع ايجابا من جهته فيمنع اجيره عن الصلاة عن صلاة الجماعة ويمنع عن صلاة الجمعة بحجة ان هذا يقلل من انتاجه - [00:24:28](#)

بحجة ان هذا يقلل من انتاجه واذا ذهب الاجير الى الصلاة جماعة او الى صلاة الجمعة فقد ادى ما وجب عليه قد يكون هناك امور استثنائية مثل ما يكون الانسان - [00:24:50](#)

محافظا على يعني مؤتمنا على امر واذا راح قد يحصل ضرر عظيم لكن هذا حسب الظروف وفي امكان من وقعت له مثل هذه الواقعة ان يسأل من يثق به من اهل العلم. اما التقعيد العام - [00:25:11](#)

فالواجب على الشخص ان يؤدي الجمعة وواجب عليه ان مع الجماعة وواجب عليه ان يؤدي الصلوات جماعة في وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:25:31](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:25:51](#)

شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية السعودية الرياض. الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام ولكم تحية من زميلي فهد العثمان

مهندسا - [00:26:09](#)

الخارجية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:29](#)